

بيان مشترك السلطات السورية تفرق تجمعاً سلمياً تضامنياً مع الشعب الليبي

تلقت المنظمات الحقوقية السورية الموقعة أدناه، ببالغ القلق والاستنكار، نبأ قيام السلطات السورية، بمنع تجمعاً سلمياً تضامنياً للاحتجاج على الممارسات القمعية والوحشية للسلطات الليبية التي ترتكب المجازر بحق الشعب الليبي الداعزل. وذلك في مساء يوم 23/2/2011 أمام مبنى السفارة الليبية في دمشق، حيث تعرض العديد من الناشطين السياسيين والحقوقيين والمثقفين السوريين المجتمعين سلمياً، إلى الضرب بالعصي والمراويع والمشتبم والتخوين، رغم أنهم كانوا يحملون الأعلام السورية والشموع ولافتات تطالب: برحيل القذافي، ووقف المجازر الوحشية بحق الشعب الليبي، ووقف حمام الدم في ليبيا، وإعطاء الشعب الليبي حرياته، وتم ترديد النشيد السوري، واثّر ذلك إقذمت القوى الامنية السورية الى تفريق التجمع بالقوة وتمزيق اللافتات، وتم اعتقال بعض المشاركين بالتجمع لعدة ساعات، ومن ثم الافراج عنهم جميعاً.

إننا في المنظمات الحقوقية السورية الموقعة أدناه، نستنكر وندين بشدة هذه الممارسات التي تنم على إصرار السلطات السورية على استمرارها في ممارسة الانتهاكات للحريات الأساسية بموجب حالة الطوارئ والأحكام العرفية المعلنة في البلاد منذ 1963 بحق ممارسة المواطنين لحقوقهم الأساسية في التجمع والتظاهر السلميين وحرية الرأي والتعبير.

واننا نتوجه الى السلطات السورية من اجل وقف استمرار انتهاكات حقوق الانسان العالمية، الفردية والجماعية التي يضمنها الدستور السوري والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، ومختلف المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الانسان، والتي وقعت وصادقت الحكومة السورية عليها.

واننا نطالب السلطات السورية بتعديل مضمون القوانين والتشريعات السورية بما يتلاءم والمواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الانسان. وتنفيذ التوصيات المقررة ضمن الهيئات التابعة لمعاهدات حقوق الانسان الدولية والإقليمية. وإقرار مبدأ سمو المواثيق والاتفاقيات الدولية المصادق عليها، على التشريعات الوطنية، مع التنصيص على هذا المبدأ في الدستور. وإعمال مبدأ الملاءمة عبر إلغاء القوانين والمقتضيات القانونية المناهضة لحقوق الانسان عبر إدماج مقتضيات المواثيق والاتفاقيات المصادق عليها في التشريع السوري.

دمشق في 24/2/2011

المنظمات الحقوقية السورية الموقعة:

- 1- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الانسان والحريات العامة في سورية (DAD).
- 2- منظمة حقوق الانسان في سورية (ماف).
- 3- اللجنة الكردية لحقوق الانسان في سورية (الراصد).
- 4- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان في سورية (ل.د.ح).